نفي للوالد والولد ولم يكن له كفوا احد نفي للصاحبة كما نفي الشريك بقوله لو كان
فيهما الهة الا الله لفسدتا قال العارف ابن عربي وفي الحديث دلالة على
الاكتفا باخذ العقايد من القران وانه بمنزلة الدليل العقلي في الدلالة
اذ هو الصدق الذي لا يلتبسه الباطل من بين يديه ومن خلفه فلا يحتاج
معه الى ادلة العقول طس عن ابي هريرة قال الهيثمي فيه الوازع بن نافع وهو
متروك .
ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي اي طريقتي
التي شرعتها فقد اهتدى اي سار سيرة مرضية حسنة ومن كانت الى غير
ذلك فقد هلك هلاك الابد وشقي الشقا السرمد قال الزمخشري هدى
هدى سار سيرته وفي حديث واهتدوا بهدي عمار وما احسن هديه
وفلان هالك في الهوالك واهتوى فلان التي نفسه في التهلكة هب
عن ابن عمرو بن العاص قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح .
ان لكل غادر اي لكل ناقض للعهد تارك للوفا بما عاهد عليه قال بعضهم
والمشهور بين المصنفين ان هذا الغدر انما هو في الحروب من نقض عهد
او امان والحمل على الاعم اتم لوا اي علم وهو دون الراية ينصب له يوم
القيامة يعرف به بين اهل الموقف تشهيرا له بالغدر وتفضيحا على روس
الاشهاد يوم القيامة ولما كان الغدر ان يقع مكتوما مستترا اشهر صاحبه
بكشف ستره لتتم فضيحته وتشيع عقوبته واصل اللوا الشهرة فلما كان
الغدر لا يقع الا بسبب خفي عوقب بضد ما فعل وهي شهرته هذه الشهرة
التي تتضمن الخزي على روس الاشهاد ويكون ذلك اللوا عند استه استخفافا
بذكره واستهانة لامره ومبالغة في غرابة شهرته وقبيح فعلته او لان علم
العزة ينصب تلقا الوجه فناسب ان يكون علم الذلة فيما هو كالمقابل
له والاست كما في الصحاح وغيره العجز وقد يراد به حلقة الدبر ومنه وصل
ولامه محذوفة والاصل ستة بفتحتين وقد ترد اليها المحذوفة وتحذف
التا فيقال سه قال الزمخشري وتقول باست فلان اي استخفت به
الطيالسي ابو داود حم كلاهما عن انس بن مالك باسناد حسن .
ان لكل قوم فارطا اي سابقا الى الاخرة يهيئ لهم ما ينفعهم فيها وانا فرطكم
على الحوض اي متقدمكم اليه وناظر لكم في اصلاحه وتهيئته فتردون عليه فيه
فمن ورد على الحوض فشرب لم يظما ومن لم يظما دخل الجنة اي انه من لم يعذب
في الموقف بالظما يدخل النار او مخالدا اي كان كافرا او للتطهير ان كان
مومنا ولم يقدر له الظما ذلك اليوم لشربه من الحوض لابد وان يدخل الجنة

اول

اولا من غير دخول النار اصلا والفارط كما في الصحاح وغيره السابق الذي
يتقدم الواردة فيهيئ لهم الرشا والدلا ويمد لهم الحياض ويستقي لهم قال
الزمخشري ومن المجاز فرط له ولد سبق الى الجنة وجعله الله لك فرطا
وافترط فلان اولادا والورود الحضور كما في الصحاح وغيره والحوض
ما يجمع فيه الما للشرب ونحوه والظما العطش طب عن سهل بن سعد
قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير موسى بن يعقوب الزمعي وقد وثقه غير
واحد وفيه ضعف .
ان لكل قوم فراسة وانما يعرفها الاشراف اي العالو الرتبة المرتفعو المقدار
في علم طريق الاخرة وسبق ان الفراسة ما يوقعه الله في قلوب اوليايه
فيعلمون احوال الناس بنحو كرامة واصابة حدس وللقلب عين
كما ان للبصر عينا فمن صح عين قلبه واعانه نور الله اطلع على حقايق
الاشيا وعلى ادراك العالم العلوي وهو في الدنيا فيرى ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقاعدة الفراسة الصحيحة
واسها الغض عن المحارم قال الكرماني من عمر ظاهره باتباع السنة وباطنه
بدوام المراقبة وكف نفسه عن الشهوات وغض بصره عن المحرمات واعتاد
اكل الحلال لم تخط فراسته ابدا انتهى فمن وفق لذلك ابصر الحقايق
عيانا بقلبه واما ما هو متعارف من الفراسة بادلة وتجارب وخلق
واخلاق وفيه مصنفات فلا ثقة به وانما هي ظنون لا تغني من الحق شيا
وسر ذلك ان الجزا من جنس العمل فمن غض بصره عما حرم عليه عوض من
جنسه ما هو خير منه فكما امسك نور بصره عن المحرمات اطلق الله
نور بصيرته وقلبه فراى به ما لم يره من اطلق بصره ولهذا كالمحسوس
ك عن عروة بضم اوله ابن الزبير مرسلا ارسل عن عايشة .
ان لكل نبي امينا اي ثقة يعتمد عليه واميني ابو عبيدة عامر بن عبد الله
ابن الجراح احد العشرة المبشرة قال في النوادر الامانة ترك الاشيا في
مواضعها كما وضعت وانزالها حيث انزلت وللنفس اخلاق دنية
مجبولة في هواها تتشبث بمخالبها في دنياها فلما تخلص ابو عبيدة
من حبالها اطمانت فطرته وماتت شهوته فابصر قلبه الاشيا على
هيئتها وصار ذلك امانة لخلوص قلبه من الظلمات الحاجبة للنور
عن اشراقه وفيه ندب توقير العالم وتعظيمه بمخاطبته بالكنية وانه
كان هو دون المتكلم في الرتبة حم وكذا البزار عن عمر بن الخطاب قال
الهيثمي رجاله ثقات ورواه الطبراني عن خالد بن الوليد قال الهيثمي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)